

المحاضرة الثالثة والعشرون
المرحلة الثانية
مادة القياس والتقويم
اعداد
الاستاذ الدكتور
علي سمووم الفرطوسي
2025/2024

التصنيف في التربية الرياضية :

التصنيف هو العملية التي تقوم على اساس تقسيم افراد العينة الى
فئات او مجتمعات متجانسة في طبقات والتي تميز كل مجموعة عن
الآخرى.

انواع التصنيف :

هناك اربع طرائق شائعة في التصنيف يحسن الالمام بها وهي:

1. التصنيف النوعي.
2. التصنيف الكمي.
3. التصنيف الجغرافي.
4. التصنيف الزمني.

1. التصنيف النوعي :

تعد عملية التصنيف النوعي عملية هامة بالنسبة للاختبارات والقياس وخصوصاً في المجال التربوي .اذ تعتمد هذه الطريقة على تصنيف عينة المختبرين من حيث النوع وليس من حيث الكم مثال على ذلك:

تقيم المدارس الى ابتدائي – متوسط – اعدادي الجنس الى رجال ونساء.

والسكان الى سكان ريف وسكان حضر

وقد يتعدى التصنيف فيما يتعلق بالنوع الى ابعد من ذلك مثل تصنيف الكليات حسب طبيعتها انسانية – علمية عسكرية .

2. التصنيف الكمي :

يعتمد هذا التصنيف في حالة الظواهر التي يمكن اعطاؤها قيماً رقمية وتقسيم المدارس حسب اعداد تلاميذها والمحافظة حسب تعداد سكانها وتقسيم العائلات حسب عدد افرادها.

3. التصنيف الجغرافي :

يعتمد التصنيف الجغرافي على تقسيم العينات او الظواهر حسب المواقع الجغرافية لهم اما مواقع سكنهم او عملهم يكون التصنيف حسب جغرافية تخرجهم.

4. التصنيف الزمني :

يعتمد هذا التصنيف على دراسة ظاهرة او حالة معينة من فترات زمنية متعاقبة ويمكن ان يكون ذلك على مرحلتين مختلفتين ومتعاقبتين في الزمن مثل قياس اتجاهات الشباب نحو التربية البدنية والرياضية في فترة الستينات واتجاهاتهم في فترة التحسينات.

طرائق التصنيف في التربية الرياضية :

اولاً:- يرى البعض ان هناك نوعين من التصنيف هما :

أ- التصنيف العام.

ب- التصنيف الخاص.

فاذا كان الهدف هو تصنيف الافراد في نشاط عام فان التصنيف يعتمد على هذه الحالة على :

السن – الطول – الوزن – الجنس.

اما اذا كان التصنيف يتم لممارسة نشاط معين مثل كرة السلة فان التصنيف في هذه الحالة يجب ان يعتمد على ما يتمتع به الافراد من قدرات في هذا النشاط اذ نصنف المجموعة الى ثلاث مستويات وهي:

- مجموعة ذات مستوى منخفض في النشاط.
- مجموعة ذات مستوى متوسط في النشاط.
- مجموعة ذات مستوى عال في النشاط.

تصنيف الاختبارات والمقاييس

هناك العديد من وجهات النظر بالنسبة لتصنيف الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية، وفيما يلي يأتي عرض لبعض الاسس التي يستند عليها هذا التصنيف:

(1) تصنيف الاختبارات والمقاييس على اساس السمات المقيسة (المقاسة).

(2) تصنيف الاختبارات على اساس الاداء.

(3) تصنيف الاختبارات على اساس نوع النشاط الرياضي.

(4) تصنيف الاختبارات على اساس طبيعة تكوين الاختبار او المقياس.

(5) تصنيف الاختبارات على اساس شروط الاجراء.

6) تصنيف الاختبارات على اساس الاستخدام .

اولاً:- تصنيف الاختبارات والمقاييس على اساس السمات المقيسة (المقاسة).

وهذا التقسيم يمكن ان يتضمن المقاييس الاتية :

أ- مقياس السمات التكوينية (البنائية).

ب- اختبار السمات الوظيفية.

أ- مقاييس السمات التكوينية :

وهي عبارة عن وسائل قياس موضوعية تتضمن ما يأتي :

1) المقاييس الانثروبومترية :

تهدف الى قياس التركيبات والتكوينات لدى الفرد مثل الطول والوزن وسمك الدهن في اجزاء معينة من الجسم وطول الفخذ او الذراع او محيط الفخذ او الصدر وما الى ذلك من انواع المقاييس الموضوعية التي

تستهدف التكوين البدني. ويستخدم في القياسات (الانثروبومترية) مقاييس وحدات قياس موضوعية دقيقة منها على سبيل المثال :

أ- شريط القياس.

ب- جهاز قياس سمك الدهن تحت الجلد.

ت- المسطرة المدرجة التي تستخدم لقياس المسافة بين الكتفين كما تستخدم لقياس طول الفخذ.

ث- جهاز قياس عمق الصدر (سمك).

ج- جهاز قياس اجزاء مختلفة من الجسم جهاز متعدد الاغراض.

ح- مؤشر (ماك كلوي) لتقسيم الافراد على وفق للسن والطول والوزن.

خ- مؤشر (نيلسون وكوزنر) لتقسيم الافراد على وفق السن والطول والوزن.

2. مقاييس النمو والحالة الغذائية :

تتضمن المقاييس الاتية :

أ- مقياس (وتزل) لقياس معدل النمو البدني للأطفال.

ب- خريطة (ميرديث) لتقويم تقدم النمو البدني للأطفال.

ت- جداول (برويز) لتقويم الحالة الغذائية.

ث- مؤشر الجمعية الامريكية لصحة الطفل.

3. مقاييس البناء الجسماني (انماط الاجسام) وتتضمن المقاييس
الآتية :

أ- طريقة (سيلدون).

ب- طريقة (كريدون) المعدلة.

4. الشكل (المورفولوجي).

ب. اختبار السمات الوظيفية :

يمكن تقسيم اختبار السمات الوظيفية الى الانواع الرئيسة الآتية:

1. اختبارات السمات المعرفية او التفسيرية :

ويهدف هذا النوع من الاختبارات الى تزويدنا بمعلومات التي تدور حول تاريخ التربية الرياضية واللوائح والقوانين الخاصة بالالعاب كما تمدنا بالمعلومات الكافية عن حالة الفرد الرياضي ويمكن الاستفادة من هذه المعلومات في تصنيف الافراد على وفق نتائج هذه الاختبارات المعرفية.

ويمكن تطبيق هذا الاختبار شفويًا او عن طريق كتابة المقال او الاجابة باستخدام الصواب او الخطأ وعن طريق التزاوج بين الاجابات (مقابلة الاجابات) او الاختبار من متعدد او عن طريق اسئلة التكميل.

وتستخدم الاختبارات التي تقيس السمات المعرفية او التفسيرية في مجال النشاط الرياضي بشكل كبير ومع ذلك فنحن مانزال بحاجة ماسة الى بناء الكثير من هذا النوع من الاختبارات بالنسبة لكل نشاط من أنشطة التربية الرياضية كل بمفرده.

2. اختبارات السمات الدافعية :

وهي تتضمن اختبارات مقننة او مقاييس تقدير لقياس الجوانب الاتية :

- الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي ودوافع عدم الممارسة الرياضية .

- الميول الرياضية والميول الترويحية في وقت الفراغ.
- الاتجاهات الرياضية او الاجتماعية او النفسية.
- السمات الانفعالية والمزاجية المرتبطة بالنشاط الرياضي.
- المثل والقيم في المجال الرياضي.

3. اختبارات سمات الشخصية :

هذه الاختبارات تتضمن السمات الشخصية التي تميز الفرد عن غيره من الافراد في العديد من النواحي مثل الثبات الانفعالي او الثقة بالنفس او الشجاعة والجرأة او السيطرة او العدوانية.

كما تتضمن الاختبارات والمقاييس الفروقات الموجودة بين مجموعات من الرياضيين في الانشطة الرياضية المختلفة.

4. اختبارات السمات العصبية الحركية :

وتهدف لقياس السمات الحركية التي تتطلب عمل الجهازين العصبي والعضلي بكفاية وتوافق، وتتضمن مقاييس الصفات العصبية الحركية الاختبارات التي تقيس الجوانب الآتية :

أ- القوة العضلية.

ب- القدرة العضلية (القوة المميزة للسرعة).

ت- الرشاقة.

ث- السرعة.

ج- زمن الرجع.

ح- التوازن.

خ- المرونة.

د- المهارات الخاصة.

ذ- الصفات والخصائص الحركية النوعية الخاصة بالأداء الحركي. والتي تعتمد بشكل أوى على كفاءة الجهازين العصبي والعضلي.

فمثلاً يمكن تقسيم اختبارات القوة العضلية الى اختبارات خاصة لقياس قوة مجموعات عضلية خاصة، وهناك اختبارات لقياس قوة القبضة، وهناك اختبارات لقياس قوة الذراع والكتف، وهناك اختبارات لقياس قوة عضلات الظهر، الرجلين، البطن، وهناك اختبارات لقياس القوة العضلية العامة مثل مؤشر القوة (الروجرز).

5. اختبارات السمات العضوية :

السمات العضوية يشير الى الوظائف الفسيولوجية للاعضاء والاجهزة العضوية الداخلية مثل القلب والرننتين خاصة والجهاز الدوري والجهاز التنفسي عامة، وتدور مقاييس هذه الكفاءة حول نوعين من الاختبارات هما:

أ- اختبارات التحمل العضلي (تحمل القوة).

ب- اختبارات التحمل الدوري التنفسي.

ثانياً:- تصنيف الاختبارات والمقاييس على اساس الاداء.

أ- اختبارات الاداء الاقصى:

وهي اختبارات تستخدم لمعرفة الى اي مدى يستطيع الفرد ان يقوم باداء ما الى اقصى قدرته استطاعته.

وتتضمن اختبارات القدرات والاختبارات الاستعدادات واختبارات الكفاءة، ومن امثلة هذه الاختبارات ما يأتي :

1. اختبارات القدرة الحركية العامة.

2. اختبارات القدرة الرياضية العامة.

3. اختبار الصفات البدنية.

4. الاختبارات الوظيفية.

5. اختبارات اللياقة البدنية.

6. الاختبارات التحصيلية.

7. مقاييس القدرات العضلية العامة.

ب- اختبارات الاداء المميز :

وهي اختبارات تقيس ما يحتمل ان يفعله الفرد في موقف معين او في نوع معين من المواقف ولا تستخدم اختبارات الاداء المميز لمعرفة ماذا يستطيع الفرد ان يفعله ولكنها تستخدم لمعرفة ما يفعله فعلاً. ومن امثلة هذه الاختبارات ما يأتي :

1. الاختبارات الموقفية.

2. الاختبارات المهارية.

3. اختبارات الدوافع.

4. اختبارات الاتجاهات.

5. اختبارات الميول.

6. سمات الشخصية.

ثالثاً:- التصنيف على اساس نوع النشاط الرياضي.

ويستند هذا التقسيم على ان لكل نشاط رياضي صفاته الحركية والبدنية الخاصة بذلك النشاط وكذلك السمات النفسية الخاصة به ايضاً

مثل كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد والعب الساحة
والميدان والسباحة..ومن هذه الاختبارات ما يأتي:

1. مقاييس خاصة لقياس الصفات البدنية.

2. مقاييس السمات النفسية.

3. مقاييس للأنشطة الفردية.

4. مقاييس للأنشطة الجماعية.

رابعاً:- التصنيف على اساس طبيعة تكوين الاختبار او المقاييس:

ويقوم هذا التصنيف على اساس طبيعة بناء المقياس نفسه،ويمكن تصنيف
هذه الاختبارات على النحو الاتي:

1. اختبارات الورقة والقلم (الكتابة) :

وهذا النوع من الاختبارات يتطلب من المختبر التفكير في
المشكلات التي تعرض عليه ثم يسجل نتائج تفكيره واستجابته
كتابة،ويتضمن هذا النوع من الاختبارات الاشكال الاتية:

1. اختبارات الورقة والقلم (الكتابة):

وهذا النوع من الاختبارات يتطلب من المختبر التفكير في المشكلات التي تعرض عليه ثم يسجل نتائج تفكيره واستجاباته كتابة، ويتضمن هذا النوع من الاختبارات الاشكال الاتية :

1. اختبارات الصواب والخطأ.

2. اختبارات الاختيار من متعدد.

3. اختبارات في الاجابات المتزاوجة.

4. اختبارات التكميل.

5. الاختبارات الحرة.

وسيتم التطرق لهذه الانواع من الاختبارات تفصيلاً:

ب- الاختبارات غير اللغوية:

وهي اختبارات لا تستخدم اي لغة كتابة وهي تستخدم مع الاجانب والاميين والصم والبكم والعجزة وتستخدم هذه الاختبارات اللغة في كتابة مادة الاختبار والتعليمات الخاصة بها، وقد يتضمن هذا النوع من الاختبارات الورقة والقلم لاستخدام الصور والرسوم والرموز، إذ يقوم المختبر بتسجيل اجاباته عن طريق هذه الرموز.

ت- الاختبارات العملية او غير اللفظية :-

وفيها يقوم المختبر بمعالجة المواد التي يتألف منها الاختبار معالجة عملية يدوياً او بمعالجة الصور او المكعبات او الاجهزة الميكانيكية، وينقسم هذا النوع من الاختبارات في مجالات النشاط الرياضي الى نوعين:

1. اختبارات خاصة بعمل معين مثل الاختبارات الموقفية.
2. اختبارات عامة لعدد كبير من المكونات او الاعمال او الوظائف. وفي هذه الحالة يمكن استخدام ما يعرف بطارية الاختبار.

خامساً: التصنيف على اساس شروط الاداء..

ويتضمن هذا النوع من التصنيف الى نوعين من الاختبارات هما :

أ- الاختبارات الفردية :

وهي اختبارات تعطى لفرد واحد فقط في المدة الواحدة، مثل اختبارات القوة العضلية والتوافق والمهارات الحركية الخاصة بالالعاب المختلفة.

ب- اختبارات جماعية (جماعية)

وهي اختبارات تعطى لمجموعة من الافراد في مدة واحدة، مثل اختبارات السمات الدافعية، السمات المعرفية، السمات الشخصية.

سادساً: التصنيف على اساس استخدامات الاختبار او المقياس:

ان الاختبارات والمقاييس يمكن تطبيقها طبقاً لاستخدامات مختلفة (الغرض منها) على سبيل المثال:

1. التشخيص.

2. تصنيف التلاميذ الى مجموعات متجانسة.

3. قياس التحصيل.

4. زيادة دافعية الافراد.

5. البحث العلمي.

6. التنبؤ.

7. تقويم البرنامج.

8. تقويم عملية التعلم.

اسس تصنيف الاختبارات والمقاييس

تطورت المقاييس بدرجة سريعة في هذا القرن، واصبحت من الكثيرة والشمول بحيث ادى ذلك الى تصنيفها وتقسيمها، وهناك العديد من الاراء لتصنيف الاختبارات والمقاييس حيث يحدد مجال القياس الجوانب المختلفة التي يهدف الاختبار او المقياس الى تقويمها للحكم على المستويات المختلفة للمختبرين. تلك الاسس المختلفة للتصنيف لاينفصل كل نوع منها عن الاخر بل يتداخل ويتشابك، ويمكننا تحديد الاراء المختلفة للمقاييس في التصنيفات التالية :

1. التصنيف وفقاً لميدان القياس (شروط الاداء).

2. التصنيف وفقاً للمختبر

3. التصنيف وفقاً لاسلوب تطبيق الاختبار (طبيعة تكوين الاختبار).

4. التصنيف وفقاً للزمن.

5. التصنيف وفقاً للاداء (الاداء).

6. التصنيف وفقاً لنوع بنود الاختبار واسلوب الاجابة (طبيعة تكوين الاختبار).

7. التصنيف وفقاً للسمات المقيسة (السمات المقاسة).

8. التصنيف وفقاً لمجال التقويم.

أولاً: التصنيف على وفق ميدان القياس :

حيث يحدد ميدان القياس الجانب المقيس، وتنقسم ميادين القياس الى ما يأتي :

أ- المقاييس العقلية المعرفية :

1. اختبارات التحصيل وهي تهدف الى قياس خبرات الفرد السابقة.

2. اختبارات القدرات وهي تهدف الى قياس القدرات العامة

والطائفية مثال ذلك قدرات عقلية من معارف ومعلومات او

قدرات بدنية كاللياقة البدنية والمهارات بالالعاب الرياضية

المختلفة.

3. اختبارات الاستعدادات وهي تهدف الى التنبؤ بما يمكن ان يقوم به الفرد مستقبلاً.

ب- المقاييس الشخصية والنواحي المزاجية :

1. الاستفتاء :

ويهدف الى معرفة رأي المختبر في موضوع ما او جمع بيانات وهو يصلح لقياس الاتجاهات والميول والرأي العام.

2. المقاييس الاسقاطية :

وتهدف الى الكشف عن النواحي المزاجية ومدى تكيف الفرد مع حياته.

3. المقابلة :

وتهدف للحكم العام على مدى صلاحية الفرد لعمل ما او مجال معين.

4. المواقف :

تهدف الى التعرف على الفرد في نوع نشاط معين واختباره فيه وقياس قدرته على التصرف والكشف عن الصفات المختلفة.

التصنيف في التربية الرياضية :

مدخل في اساس التصنيف:

لايختلف اثنان على ان ظاهرة الفروق الفردية ظاهرة عامة بين افراد الجنس البشري...وهي حقيقة يمكن تلمسها في سماتهم الشخصية وتشكيلاتهم الجسمية البنائية وقدراتهم الوظيفية والبدنية والحركية..وقد لانجد في الامر غرابة اذا ماقلنا انها من اكثر الظواهر استخداماً في حياتنا العملية.اذ ان التعامل مع الافراد واصدار الاحكام عليهم،وكذا التعلم والتوجيه والعلاج والتصرف والسلوك...وغير ذلك يعد من الفعاليات الانسانية،التي تخضع في النظرة العامة الى الفرو الفردية واختلاف الناس فيما بينهم في العديد من القدرات العقلية والبدنية والحركية والمهارية..يضاف الى هذا السمات الشخصية والميول والاتجاهات النفسية..

كل هذا يدعونا كباحثين لاختضاع هذه الظاهرة الى الدراسة والبحث اذ انها تعد من العلوم ذات الاسس والنظريات والاصول التي اهتمت بها الكثير من المعاهد العلمية،وتخصص فيها العديد من العلماء والعاملين في الميدان التربوية والانسانية،ومنها ميداننا الرحب،ميدان التربية الرياضية..اذ في هذا الميدان،تكون ظاهرة الفروق الفردية ملزمة

للمدربين والمعلمين بالتعامل الفردي مع الرياضيين...وبما ان هذا الامر لا يمكن تحقيقه (اي بمعنى وضع مناهج تعليمية او تدريبية فردية لكل لاعب على حدة)..عليه لابد للمختصين من ان يلتجؤا الى طريقة يحققوا فيها اغراضهم..ولا افضل من اللجوء الى العمل الجماعي المتجانس (اي تشكيل مجاميع رياضية متجانسة في القدرات والامكانيات مما يسهل مهمة المخططين في وضع المنهج الموحدة لمجموعة من الرياضيين) من هذه جاءت فكرة المجاميع المتجانسة وتم التصنيف على اساسها في العمل الرياضي.

معنى ومفهوم التصنيف:

ذكرنا فيما سبق انه ظاهرة الفروق الفردية بين الناس تعد من اكثر الظواهر استخداماً في حياتنا العملية،فاختلاف الناس فيما بينهم في العديد من المتغيرات يتيح الفرصة لتفسير هذه الاختلافات،ومن ثم قياسها وتصنيفها على اساس المجموعات المتجانسة او المتشابهة..

والتصنيف في اللغة يعني:(تمييز الاشياء بعضها من بعض وصنف الشيء ميز بعضه من بعض،وتصنيف الشيء جعله اصنافاً والصنف الصفة)..وفي المنطق يبدأ التصنيف بين الافراد حسب الصفات المشتركة،التي تجمعهم الى الفئات والخواص المختلفة التي تفرقهم ثم تصنف الفئات الى انواع والانواع الى اجناس.

اما التصنيف في التربية الرياضية فيعني فيما يعنيه : (تجميع الافراد – تلاميذ او لاعبين من ذوي القدرات البدنية والمهارية والحركية والعقلية والانفعالية، المتقاربة في مجاميع من اجل تنظيم برامج "مناهج" خاصة بهم، من هذا نخلص الى ان التصنيف ماهو الا عملية تقسيم الافراد الى مجاميع متجانسة في الصفات او السمات وفقاً لتوزيعاتهم في اي من المتغيرات او الظواهر مراعين في ذلك ظاهرة الفروق الفردية.

غاية التصنيف :

ان ما اثبتته الفروق الفردية من ان الافراد يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم، الفروق هنا اما في نوع الصفة او في درجة وجود الصفة، اذ ان اختلاف الطول عن الوزن هو اختلاف الطول عن الوزن هو اختلاف في نوع الصفة، والاختلاف في الاطوال هو اختلاف في الدرجة، وكذلك الحاجة الى وضع منهج خاص لكل فرد من افراد المجتمع ينبغي تعليمه او تطوير قدراته بحيث يتماشى والقدرات والاستعدادات التي يمتلكها، يؤشر صيغة من الصعب تحقيقها، اذ يتعذر ذلك من الناحية العملية، عملية والحال هذا نجد ان بعض العلماء والخبراء في ميدان التربية الرياضية لجأوا الى التصنيف لغرض تجميع الافراد اصحاب القدرات المتقاربة في مجاميع بحيث تنظم لهم مناهج خاصة بهم.

كما ورد انفاً، نخلص الى ان الافراد المنتمين لاي من المجتمعات مهما صغرت او كبرت غير متساويين او متشابهين في القدرات والاستعدادات لهذا:

- لا يصبح ان نعطي نفس المنهج للافراد كافة، دون الاخذ بنظر الاعتبار قدراتهم الشخصية ومقدار الاختلاف الموجود بينهم.

- عملياً، لا يمكن ان نخصص منهجاً محدداً لكل فرد من افراد المجتمع ينسجم مع قدراته.

تري ما الاجراء العملي؟! ان الانسب لكل ذلك هو جمع الافراد ذوي القدرات المتقاربة في مجاميع متجانسة... وهذا يساعد حتماً في تحقيق:

- مراعاة الفروق الفردية.

- تطبيق مايمكن تطبيقه من الناحية العملية.

ولا يقف الامر عند هذا الحد مالم تراعى في ذلك النقاط الاتية:

1. ان من غير الممكن القضاء على الفروق الفردية بين

الافراد بشكل كامل اذ هي تبقى قائمة مهما طبقنا عليهم من مناهج تعليمية او تدريبية.

2. من الضرورة بمكان ان نقل من الفوارق بين الافراد في

الصفات المقاسة لكي تسير العملية (التعليمية او

التدريبية) بشكل سليم.

3. لابس من ان يكون التركيز على افراد المجموعات

الاقل مستوى بغية تطويرهم، ونقلهم الى مستويات

متقدمة.

التصنيف والانتقاء:

كمصطلح قد يبدو الشبه موجود بين التصنيف والتسكين والانتقاء

الا ان (نتيكو 1983) يرى ان التصنيف اكثر عمومية منهما.. فقرارات

التصنيف تتعلق بتعيين الافراد في اقسام او مجموعات مختلفة، اما الانتقاء

فيعني المزاوجة بين الفرد والعمل، اي وضع الشخص المناسب في

المكان المناسب، بمعنى ان قرارات الانتقاء تتضمن قبول الفرد او

رفضه، ويتم ذلك وفق معيار معين، فاذا مارفض عليه ان يبحث عن مكان

اخر، اما اذا تم قبوله فان المؤسسة تعمل على تسكينه وفقاً لامكانياته

واحتياجاته، اي تضعه في المستوى او الرتبة التي تتوافق مع مؤهلاته

وقدراته.. نخلص من هذا الى ان التصنيف يعني تعيين الافراد في

المجموعة فاذا كان التعيين بمجموعة بمستويات مرئية سمي تسكين، وان

احد هذه المستويات فيه قبول ورفض سمي انتقاء.

اغراض التصنيف في التربية الرياضية:

للتصنيف عدة اغراض في مجال التربية الرياضية، منها على سبيل المثال لا الحصر:

1. زيادة الممارسة:

ان اللبيب المتبصر يدرك معنى اقبال الفرد على ممارسة اي من الانشطة اذا ما كان ذلك النشاط يتلائم وقدراته.. فيكون هذه يمارس هذا النشاط مع مجموعة متكافئة القدرات.. فلا من انه سيزيد اقباله على ممارسة ذلك النشاط رغبة في التعلم وفقاً في المنافسة والمقارنة، وبهذا يضمن الزيادة في التحصيل.

2. زيادة التنافس:

قد لا يتصور الشخص المنفرد في ممارسة اي من الانشطة الرياضية مقدار ما يملكه من القدرات والامكانيات وكذلك ما هي حاجته لممارسة هكذا نشاط؟ ولكن وجوده بين اقران له متكافئين لامكانيته سيجعل منه حريصاً على زيادة ممارسته لذلك النشاط، رغبة في منافساتهم والتغلب عليهم لضمان ارجحيته عند ذلك النشاط. اذ اثبات الذات وبناء الشخصية المتفوقة... وقد تتقدم هذه النشوة (نشوة الفوز)

عندما يكون هذا التنافس بين قدرات متباينة اذ الفروق الكبيرة بين الافراد الممارسين لذلك النشاط.

3. العدالة:

لا يمكن ضمان العدالة في عملية الممارسة لاي من الانشطة الرياضية وبالتالي خلق روح التنافس الشريف بين الافراد الممارسين لذلك النشاط مالم تكن الفرصة متكافئة لمجموعهم (اي ان الفروق في القدرات او المؤشرات المعول عليها في التنافس قليلة جداً مما يوحي بنتائج عادلة وفرصة متساوية).

4. الدافعية:

يرتبط هذا الامر بمستوى الطموح فكلما كان طموح في تحقيق الافضل عندما ممارسته لاي من الانشطة الرياضية عليه ان يمارسه طبقاً لقدراته او اكثر بقليل،وبما ان المجموعة الممارسة لذلك النشاط ذات قدرات متقاربة،فعليه شرعية المنافسة ستحتم عليهم الاندفاع الجاد والايجابي في زيادة الممارسة لذلك النشاط.

5. الامان:

قد يتوفر عنصر الامان عند الفرد عندما يكون مطمئناً الى قدراته المساوية او المتكافئة لقدرات الافراد الاخرين..اذ لاجد اعلى او

استشارة اكبر. وعكس هذا سيبعد الفرد الممارس للنشاط من جانب الامان، وبخاصة عندما يكون ضعيف القدرات بالقياس الى الاخرين، فقد يستشيرهم الحماس لغلبة (الاخرين فيقوم بتصرف (سلوك) يعرضه للاصابة او يتعرض لاجهاد من جراء تكراره للمحاولات اليائسة وغير المجدية في التنافس غير المتكافئ.

6. نجاح عمليات التعلم والتدريب:

ان جمع الافراد المتكافئين في مجموعة محددة الصفات لا يكون اعتباطاً، وانما يكون ذلك لغرض تربوي حتماً، ففي احيان كثيرة نجد ان اساس هذا التجميع لتحسين المستوى الفني او البدني او الحركي. وهذا ولاشك سيساعد في جعل عملية التعليم او التدريب اكثر فاعلية وبما يوازي حاجات الافراد ويعزز بنائهم الاجتماعي والجماعي (اي بمعنى انه كلما كانت المجموعة متقاربة المستوى، ستكون عملية التعليم او التدريب اسهل لهم مما لو كان التباين في المستوى حاصل بينهم).

من كل ماورد انفاً يمكننا ان نتستنتج اهمية التصنيف، والتي تتجلى في:

أ- انها عملية تربوية خاصة عند اجراء الاختبارات والمقاييس في الميادين الدراسية والتربوية.

ب- انها من العمليات المساعدة عند تحليل نتائج الاختبارات والمقاييس وتسهيل العمل الاحصائي لها.

انواع التصنيف في الميدان الرياضي :

كثيرة هي المؤثرات والمحددات التي لابد من الاخذ بها عند القيام بعملية التصنيف لاغراض يتطلبها العمل الرياضي بميادينه كافة ومن هذه المؤثرات الاتي:

1. التصنيف الجغرافي:

يلعب الموقع الجغرافي دوراً مهماً في عملية التصنيف، اذ الاعتماد على التقسيم الافراد المختبرين او الظواهر المدروسة حسب المواقع الجغرافية عليه، يعد هذا التصنيف من التصنيفات النوعية او الكمية. مثالها تقديم نوعية الخريجين واعدادهم حسب الموقع الجغرافي المعين، وهو مهم لايجاد العلاقات بين متغيرات الموقع الجغرافي.

2. التصنيف الكمي:

يعتمد هذا التصنيف في حالة الظواهر التي يمكن اعطاؤها قيماً رقمية. مثاله: (تقسيم المدارس طبقاً لاعداد تلاميذها والمدرسين حسب سكانها، كذلك تقسيم العائلة حسب اعداد افرادها).. ومن خلال معالجة البيانات التي نحصل عليها عن طريق الاستبيان او الاختبار والقياس او بأي طريقة اخرى). احصائياً يمكن ان نستنتج كثير من المعلومات التي تعود علينا بالفائدة ولاشك.

3. التصنيف النوعي:

عملية التصنيف النوعي مهمة في ميادين الاختبار والقياس التربوي اذ تعتمد هذه العملية على تصنيف عينة الافراد المختبرين من حيث النوع وهناك دراسات لتقديم البيانات الى فئتين ومثالها (المدارس ، ابتدائي وثانوي، العمال مهرة وفنيين الجنس، ذكور واناث) ويمكن ان يتعدى التقسيم الى اكثر من فئتين ومثالها (المدارس، ابتدائية و ثانوية واعدادية الكليات انسانية وعلمية وتكنولوجية صنوف الجيش مشاة ومدفعية وطيران كل هذه التصنيفات ذات تأثير ايجابي على نوعية نتائج الاختبارات والتي يصعب اعطاؤها قيماً في ظواهرها:

4. التصنيف الزمني :

عند دراسة الاتجاهات نحو ممارسة الانشطة الرياضية خلال فترات زمنية متتالية (اذ ان الاتجاهات متغيرة من زمن لآخر، طبقاً لما يحيط المجتمع من تغيرات عديدة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية والحضارية.. الخ) او للمقارنة بين اتجاهات ابناء المجتمع خلال عهدين (عهد الحكم في العراق وعهد الحكم الوطني الجمهوري مثلاً) يمكننا ان نلجأ الى استخدام هذا التصنيف ونأخذه بعين الاعتبار لما له من اهمية في تطوير كثير من المجالات المدروسة. طرق التصنيف في التربية البدنية والرياضية :

للتصنيف طرق كثيرة ومتعددة يمكن ان تستخدم منها الاتي:

اولاً:- يرى كثير من العلماء انه هناك نوعين من التصنيفات هما :

1. التصنيف العام :

ويعتمد على مؤشرات الفرد في (العمر الطول الوزن الجنس).

2. التصنيف الخاص:

وهو الذي يؤخذ به عندما يكون الهدف ممارسة نشاط معين اذ يعتمد على متطلبات وقدرات الافراد في ذلك النشاط وفيه يتم تصنيف المجموعة الى ثلاثة مستويات هي:

- أ- مجموعة ذات مستوى منخفض في النشاط.
- ب- مجموعة ذات مستوى متوسط في النشاط.
- ت- مجموعة ذات مستوى عالي في النشاط.

ثانياً:- يتم التصنيف عن طريق اختبارات اللياقة البدنية،بعد اجتياز التلاميذ الفحوص الطبية والعالم (ماثيوز) فضل في هذا الامر اذ ابعد التلاميذ الخواص والمعوقين طبياً ومن ثم وضع لهم مناهج خاصة بهم تتفق وقابلياتهم وطبيعة مرضهم،في حين صنف التلاميذ الذين اجتازوا الاختبار الطبي عن طريق اختبارات اللياقة البدنية الى ثلاثة مجاميع هي:

- أ- مجموعة المستوى المنخفض.
- ب- مجموعة المستوى المتوسط.
- ت- مجموعة المستوى العالي.

ثالثاً:- للعالم (لابورت) رأي آخر في التصنيف اذ بعد الفحص الطبي صنف التلاميذ الذين اخضعوا له الى :

أ. تلاميذ اصحاء البدن وهؤلاء يمكنهم المشاركة في غالبية الانشطة الرياضية.

ب. تلاميذ مصابون بامراض او عاهات تعيقهم عن ممارسة الانشطة الرياضية العنيفة ولكنهم قادرون على ممارسة الانشطة الاخرى.

ت. تلاميذ مصابون بامراض او عاهات تمنعهم عن ممارسة اي نشاط رياضي.

رابعاً:- هذا التصنيف يعتمد الطول والنمط الجسمي كمؤشر اساسي اذ يتم التصنيف الافراد الى ثلاثة فئات طبقاً للطول (طويل متوسط الطول قصير) ثم يليه تصنيفهم طبقاً لفئاتهم الى ثلاثة انماط (النمط السمين ، النمط العضلي، النمط النحيف) فنحصل على المجموعات الاتية:

المجموعة الاولى	المجموعة الثانية	المجموعة
طويل سمين	طويل عضلي	الثالثة
طويل نحيف		

متوسط الطول سمين	متوسط الطول عضلي	متوسط
الطول نحيف		
قصير سمين	قصير عضلي	
قصير نحيف		

التصنيف العام للأفراد :

ان هذا التصنيف يعتمد وكما ذكرنا على مؤشرات (العمر، الطول، الوزن) بشكل رئيسي وهو بهذا يعد من اكثر التصنيفات انتشاراً واستخداماً ومن اشهر هذه التصنيفات مايلي:

اولاً: مؤشرات مالك كلوي للتصنيف:

لقد اشار العالم الاميركي (ماك كلوي) في دراساته الى ان التصنيف لتلاميذ المدارس بمراحلها الدراسية كافة تنحصر في ثلاثة مؤشرات تصنيفية اذ تأخذ بنظر الاعتبار الملاحظات الآتية:

أ. ليس لعامل الطول دلالة مميزة في مرحلة الدراسة الابتدائية ولهذا لايمكن ان يصبح الاعتماد عليه في تصنيف الافراد (التلاميذ) عند هذه المرحلة.

ب. العمر لادلالة له في تمييز الافراد عند المرحلة الجامعية وبشكل خاص عند (الذكور) وبهذا بات من غير الصحيح ان يكون التصنيف مبني عليه.

ت. يعد عامل الوزن من اهم المؤشرات في عمليات التصنيف لكل من المراحل الدراسية المتعددة اذ يعتبر قاسماً مشتركاً بينهما. وفي ضوء ما وضح اعلاه جاءت تصنيفات (ماك كلوي) للمراحل الدراسية كافة، كالآتي:

1. مؤشر تصنيف الافراد (التلاميذ) في المرحلة الدراسية الابتدائية:
مؤشر التصنيف = العمر $\times 100$ + الوزن.

2. مؤشر تصنيف الافراد (التلاميذ) في المرحلة الثانوية (المتوسطة والاعدادية):

مؤشر التصنيف = العمر $\times 20$ + الطول $\times 6$ + الوزن

3. مؤشر تصنيف الافراد (الطلاب الذكور فقط) في المرحلة الجامعية:

مؤشر التصنيف = الطول $\times 16$ + الوزن

ومن هذا استنبط الجداول اللازمة لمؤشرات التصنيف اذ يمكن استخدامها لجميع المراحل الدراسية (المرحلة الدراسية الابتدائية والمتوسطة و الاعدادية والمرحلة الجامعية).